

CAIRO UNIVERSITY  
Faculty Of Dar El-Uloom  
Department Of Shariah  
Post Graduation Study.



**Facilitation Of**  
**The Jurisprudence Of Ibne Taymiyah**  
**Apple Study Comparison In Master Degree.**

Thesis presented to the board of Al – Sharea Department to obtain  
Master's Degree

Under the Supervision Of  
**Pro. Dr. Ahmad Usuf Sulaiman**

Prepared by  
**Ramadan Mohammad Abdur Razek**

**2010 G – 1431 H**



جامعة القاهرة  
كلية دار العلوم  
الدراسات العليا  
قسم الشريعة

# التيسير في فقه ابن تيمية

## دراسة تطبيقية مقارنة

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية

إشراف الأستاذ الدكتور

**أحمد يوسف سليمان**

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم

إعداد

**رمضان محمد عبد الرازق**

٢٠١٠م / ١٤٣١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

## شكر وتقدير وعرفان

الحمد لله القائل: ﴿قَدْ جَاءَ جَدُّ ابْرَاهِيمَ: ٧﴾، فأحمد الله -تعالى- وأشكره، على ما أولاني من نعمٍ لاتعدُّ ولا تحصى، ومنها إتمام هذه الرسالة، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد ﷺ.

ثم أتقدم بخالص الشكر، ووافر التقدير والامتنان، لشيخِي، وأستاذي، وأبي بعد أبي، حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور / أحمد يوسف سليمان، الذي كان معي كالأب مع ولده، فأعطاني الكثير من وقته، وتعهدني بنصحه، وعاملني بمدلول اسمه، فتخلّق معي بأخلاق أحمد، وقابلني بوجهٍ مشرقٍ كوجه يوسف، ووجهني بحكمةٍ كحكمة سليمان، أسأل الله -تعالى- أن يجزيه عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأن يغفر لوالديه، وأن يصلح حال أولاده.

كما أتقدم بموفور الشكر، وعظيم التقدير، وكبير الاحترام، إلى أستاذي الكريمين، والعلمين الجليلين، والعالمين الكبيرين، والأبوين الفاضلين، اللذين من الله -تعالى- عليّ بأن تفضلا بقبول مناقشة هذه الرسالة، ولا أدري بأيهما أبدأ، فكلاهما مقدّم عندي. وهما حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور / صبري عبد الرؤوف محمد، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر الشريف.

وحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور / إبراهيم عبد الرحيم، أستاذ الشريعة الإسلامية، ووكيل كلية دار العلوم بالقاهرة، جزاهما الله -تعالى- عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وجعلهما الله تعالى من أئمة الهدى.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من مدّ لي يد العون، ليخرج هذا العمل على هذه الصورة.

والله تعالى أسأل أن يجزي الجميع خير الجزاء وأن يوفّقهم لما يحبّه ويرضاه.

## فهرس الأعلام

الأعلام	الصفحة
• ابن الصلاح	٥
• إبراهيم بن يزيد	٣٣٣
• ابن أبي عمر	١١
• ابن البخاري	١١
• ابن الصيرفي	١١
• ابن القيم	١٣
• ابن دقيق العيد	٦
• ابن شبرمة	٣٠٧
• ابن عبد القوي	١١
• ابن عبد الهادي	١٣
• ابن عليّة	٣٨٢
• ابن كثير	١٣
• ابن نجيج	١٢
• أبو إسحاق الجوزجاني	٣٢٤
• أبو الخطاب محفوظ الكلوذاني	٣٦٧
• أبو الزبير	٣٨٧
• أبو الشعثاء جابر بن زيد	٣١١
• أبو العباس سهل بن سعد	٢٩٤
• أبو بكر الأصم	٣٠٧
• أبو بكر عبد الله	٣٢٤
• أبو ثور	٣٢٤
• أبو جعفر الباقر	٣٨٢
• أبو حازم سلمة بن دينار	٢٩٤
• أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن	٤١٦
• أمامة بنت حمزة	٣٠٨
• الأوزاعي	٨٥
• أيوب السختياني	٤٣٩
• البرزالي	٦
• البعلبي	٢١
• جذامة بن وهب	٣٣٤
• جعفر الصادق	٣٨٢
• الجهضمي إسماعيل بن إسحاق	٤٣٧

٣٧٥	• الجويني
٣٦٢ ، ٣٦١	• حجاج بن أرطاة
٨٥	• الحسن البصري
٣٨٢	• خلاص
١٣	• الذهبي
٢٩٧	• الزجاج
٨٥	• الزهري
٣٣٢	• سفيان بن عيينة
٣٠٨	• سلمة بن أبي سلمة
٨٦	• سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي
٣٦٧	• شريح القاضي
٤٧٩	• الصنعاني محمد بن إسماعيل
٣٨٢	• طاووس
٣٩٧	• عبادة بن الصامت
٣١١	• عبد الرحمن بن مهدي
٤٥	• عبد الرحمن بن ناصر السعدي
٣١١	• عبد الله بن إدريس
٣٠٧	• عثمان البتي
٥	• عز الدين بن عبد السلام
٣٨٢	• عكرمة
٣٣٣	• علقمة بن قيس
١٢	• فاطمة بنت عباس
١٦٣	• القاضي عياض
٣٦١	• مبشر بن عبيد
١٢	• محمد ابن المنجا التنوخي
٣٨٢	• محمد بن إسحاق
١١	• محمد بن إسماعيل الشيباني
١٣	• محمد بن مفلح
١٣ ، ١٢	• المزي
٨٥	• النخعي
٥	• النووي
٣١١	• يزيد بن هارون
٢٩٤	• يعقوب بن عبد الرحمن



## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	أ
خطة البحث	و
التمهيد : عصر ابن تيمية والترجمة له	١
• المبحث الأول: عصر ابن تيمية	٢
- المطلب الأول: الحالة السياسية في عصر ابن تيمية.	٢
- المطلب الثاني: الحالة الاجتماعية في عصر ابن تيمية.	٤
- المطلب الثالث: الحالة العلمية في عصر ابن تيمية.	٥
• المبحث الثاني: الترجمة لابن تيمية	٧
- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.	٧
- المطلب الثاني: مولده، وموطنه.	٨
- المطلب الثالث: ذكر بعض أهل بيته.	٩
- المطلب الرابع: نشأته، وطلبه للعلم.	١٠
- المطلب الخامس: تحوله مع أهله إلى دمشق.	١٠
- المطلب السادس: شيوخه.	١٠
- المطلب السابع: : تلاميذه	١٢
- المطلب الثامن: صفاته، ومناقبه	١٤
- المطلب التاسع: محنه، وسجنه.	١٥
- المطلب العاشر: مؤلفاته، ورسائله	٢٠
- المطلب الحادي عشر: وفاته.	٢٢
الفصل الأول: ضوابط التيسير في فقه ابن تيمية	٢٣
• المبحث الأول : تعريف التيسير لغة واصطلاحاً.	٢٣
• المبحث الثاني : مصطلحات لها صلة بالتيسير.	٢٤
• المبحث الثالث : أسباب التيسير.	٢٨

- ٤٥ • المبحث الرابع : القواعد التي ذكرها ابن تيمية في جانب التيسير.
- ٥٩ • المبحث الخامس : مراعاة ابن تيمية للمقاصد الشرعية.
- ٦٥ الفصل الثاني: التيسير في العبادات
- ٦٥ • المبحث الأول : التيسير في الطهارة
- ٦٥ - المطلب الأول : عدم نجاسة الماء بوقوع النجاسة فيه إلا أن يتغير
- ٦٥ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٦٥ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٦٦ - الأدلة
- ٦٨ - الترجيح
- ٦٩ - المطلب الثاني : جواز التيمم لخشية فوات الجمعة والجماعة
- ٦٩ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٦٩ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٧١ - الأدلة
- ٧٢ - الترجيح
- ٧٣ - المطلب الثالث : لا حد لأقل الحيض ولا لأكثره
- ٧٣ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٧٣ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٧٤ - الأدلة
- ٧٦ - الترجيح
- ٧٧ - المطلب الرابع : جواز التداءي لقطع الحيض
- ٧٧ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٧٨ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٧٩ - الأدلة
- ٨٠ - الترجيح
- ٨١ - المطلب الخامس : لا يشترط الوضوء لسجود التلاوة والشكر
- ٨١ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٨١ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٨٢ - الأدلة



- ٨٣ - الترجيح
- ٨٥ - **المطلب السادس :** لا يبطل المسح على الخف بنزعه
- ٨٥ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٨٥ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٨٦ - الأدلة
- ٨٨ - الترجيح
- ٨٩ - **المطلب السابع :** جواز قراءة القرآن للحائض إذا خافت نسيانه
- ٨٩ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٩٠ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٩٠ - الأدلة
- ٩٢ - الترجيح
- ٩٣ - **المطلب الثامن :** شعر الكلب والخنزير وما تولد منهما طاهر
- ٩٣ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٩٣ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٩٤ - الأدلة
- ٩٩ - الترجيح
- ١٠٠ - **المطلب التاسع :** العاج- المتخذ من عظم الفيل- طاهر
- ١٠٠ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٠٠ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٠١ - الأدلة
- ١٠٣ - الترجيح
- ١٠٤ • **المبحث الثاني : التيسير في الصلاة**
- ١٠٤ - **المطلب الأول:** جواز الجمع إذا خشي الشخص أن يفسد عمله الذي هو مصدر رزقه
- ١٠٤ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٠٤ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٠٥ - الأدلة
- ١٠٨ - الترجيح
- ١٠٨ - **المطلب الثاني :** تارك الصلاة إذا تاب لا يشرع له قضاؤها وعليه أن يكثر من الحسنات الماحية

- ١٠٩ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٠٩ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١١٠ - الأدلة
- ١١٧ - الترجيح
- **المطلب الثالث : جواز قصر الصلاة في كل ما يسمى سفرا قل أو كثر ١١٨**
- ١١٨ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١١٩ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٢١ - الأدلة
- ١٢٦ - الترجيح
- **المطلب الرابع : جواز قصر الصلاة في سفر المعصية ١٢٧**
- ١٢٧ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٢٨ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٢٩ - الأدلة
- ١٣٤ - الترجيح
- **المطلب الخامس : يدع الأمام ما هو مختار عنده إذا كان فيه تأليف للمأمومين ١٣٦**
- ١٣٦ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٣٦ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٣٧ - الأدلة
- ١٣٧ - الترجيح
- **المطلب السادس : جواز لبس جلد الثعلب في الصلاة ١٣٨**
- ١٣٨ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٣٩ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٣٩ - الأدلة
- ١٤٠ - الترجيح
- ١٤٥ • **المبحث الرابع : التيسير في الزكاة**
- **المطلب الأول : جواز إخراج القيمة في الزكاة للحاجة أو للمصلحة أو للعدل ١٤٥**
- ١٤٥ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٤٥ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٤٦ - الأدلة

- ١٤٩ - الترجيح
- ١٥٠ - **المطلب الثاني : ما ليس في اليد لا تجب فيه الزكاة**
- ١٥٠ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٥١ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٥١ - الأدلة
- ١٥٤ - الترجيح
- ١٥٦ • **المبحث الثالث : التيسير في الصيام**
- ١٥٦ - **المطلب الأول : حرمة صيام المريض الذي يتضرر بالصيام**
- ١٥٦ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٥٧ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٥٧ - الأدلة
- ١٦١ - الترجيح
- ١٦٢ - **المطلب الثاني : من أكل في رمضان معتقدا أنه ليل فبان نهارا لا قضاء عليه**
- ١٦٢ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٦٢ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٦٣ - الأدلة
- ١٦٥ - الترجيح
- **المطلب الثالث : لا يفطر الصائم بالاكتحال والحقنة والتقطير في الإحليل ومداواة**  
المأمومة والجائفة
- ١٦٦ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٦٦ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٦٨ - الأدلة
- ١٧٢ - الترجيح
- ١٧٤ • **المبحث الخامس : التيسير في الحج**
- ١٧٤ - **المطلب الأول : المتمتع يكفيه سعي واحد كالقارن**
- ١٧٤ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٧٤ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٧٤ - الأدلة
- ١٧٧ - الترجيح

- ١٧٧ - **المطلب الثاني :** ليس للإحرام صلاة تخصه
- ١٧٧ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٧٨ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٧٨ - الأدلة
- ١٧٩ - الترجيح
- ١٨٠ - **المطلب الثالث :** جواز لبس المحرم السراويل إذا لم يجد إزارا ولا شيء عليه ١٨٠
- ١٨٠ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٨٠ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٨٠ - الأدلة
- ١٨٢ - الترجيح
- ١٨٢ - **المطلب الرابع :** المحرم إذا لم يجد النعلين لبس الخفين ولا يلزمه قطعهما
- ١٨٢ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٨٢ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٨٣ - الأدلة
- ١٨٦ - الترجيح
- ١٨٦ - **المطلب الخامس :** جواز عقد الرداء لمن احتاج إليه
- ١٨٧ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٨٧ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٨٧ - الأدلة
- ١٨٨ - الترجيح
- ١٨٩ - **المطلب السادس :** جواز إقدام الحائض على الطواف عند الضرورة ولا فدية عليها ١٨٩
- ١٨٩ - نص ابن تيمية في المسألة
- ١٨٩ - أقوال الأئمة في المسألة
- ١٨٩ - الأدلة
- ١٩٨ - الترجيح
- ٢٠١ - **المطلب السابع :** الناسي والمخطئ إذا فعلا محظورا لا يضمنان ذلك إلا الصيد
- ٢٠١ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٢٠١ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٢٠٤ - الأدلة
- ٢٠٦ - الترجيح

٢٠٧	الفصل الثالث: التيسير في المعاملات
٢٠٧	• المبحث الأول : التيسير في البيوع
٢٠٧	- المطلب الأول : جواز بيع المعاطاة
٢٠٧	- نص ابن تيمية في المسألة
٢٠٧	- أقوال الأئمة في المسألة
٢٠٨	- الأدلة
٢١٢	- الترجيح
٢١٣	- المطلب الثاني: جواز بيع المشاع
٢١٣	- نص ابن تيمية في المسألة
٢١٤	- أقوال الأئمة في المسألة
٢١٤	- الأدلة
٢١٥	- الترجيح
٢١٥	- المطلب الثالث : جواز بيع جميع البستان إذا صلح نوع منه
٢١٦	- نص ابن تيمية في المسألة
٢١٦	- أقوال الأئمة في المسألة
٢١٦	- الأدلة
٢١٩	- الترجيح
٢١٩	- المطلب الرابع : جواز بيع المغيب في الأرض
٢٢٠	- نص ابن تيمية في المسألة
٢٢٠	- أقوال الأئمة في المسألة
٢٢٠	- الأدلة
٢٢٢	- الترجيح
٢٢٣	- المطلب الخامس : جواز التسعير عند الحاجة التي يقدرها ولي الأمر
٢٢٣	- نص ابن تيمية في المسألة
٢٢٥	- أقوال الأئمة في المسألة
٢٢٥	- الأدلة
٢٣١	- الترجيح
٢٣٢	- المطلب السادس : جواز بيع الأعيان الغائبة بالصفة
٢٣٢	- نص ابن تيمية في المسألة

- ٢٣٢ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٢٣٣ - الأدلة
- ٢٣٦ - الترجيح
- ٢٣٩ • المبحث الثاني : التيسير في الإجارة
- ٢٣٩ - **المطلب الأول :** الإجارة تثبت بالعرف والعادة
- ٢٣٩ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٢٣٩ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٢٤٠ - الأدلة
- ٢٤٠ - الترجيح
- ٢٤١ - **المطلب الثاني :** جواز أخذ الأجرة على تعليم القرآن والحديث والفقه بشرط الحاجة
- ٢٤٢ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٢٤٢ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٢٤٢ - الأدلة
- ٢٥٠ - الترجيح
- ٢٥٢ - **المطلب الثالث :** جواز إعطاء الحَجَّام أجرة
- ٢٥٢ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٢٥٢ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٢٥٣ - الأدلة
- ٢٥٧ - الترجيح
- ٢٥٨ - **المطلب الرابع :** الإجارة ترد على الأعيان - باقية الأصل - كما ترد على المنافع
- ٢٥٨ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٢٥٨ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٢٥٨ - الأدلة
- ٢٦٠ - الترجيح
- ٢٦١ - **المطلب الخامس :** جواز تأجير المستأجر ما استأجره بمثل الأجرة وزيادة
- ٢٦١ - نص ابن تيمية في المسألة
- ٢٦٢ - أقوال الأئمة في المسألة
- ٢٦٢ - الأدلة
- ٢٦٣ - الترجيح

• المبحث الثالث : في أحكام الربا ٢٦٥

- المطلب الأول: جواز بيع موزون ربوي بالتحري للحاجة ٢٦٥
- نص ابن تيمية في المسألة ٢٦٥
- أقوال الأئمة في المسألة ٢٦٥
- الأدلة ٢٦٦
- الترجيح ٢٦٧
- المطلب الثاني: ما خرج عن القوت بالصنعة ليس بربوي ٢٦٧
- نص ابن تيمية في المسألة ٢٦٧
- أقوال الأئمة في المسألة ٢٦٨
- الأدلة ٢٦٨
- الترجيح ٢٦٩

• المبحث الرابع : في أحكام الهبة والتبرع ٢٧٠

- المطلب الأول: جواز هبة المجهول ٢٧٠
- نص ابن تيمية في المسألة ٢٧٠
- أقوال الأئمة في المسألة ٢٧٠
- الأدلة ٢٧٠
- الترجيح ٢٧١
- المطلب الثاني: صحة تعليق الهبة على الشرط ٢٧٢
- نص ابن تيمية في المسألة ٢٧٢
- أقوال الأئمة في المسألة ٢٧٢
- الأدلة ٢٧٢
- الترجيح ٢٧٣
- المطلب الثالث: جواز إبدال الوقف ٢٧٤
- نص ابن تيمية في المسألة ٢٧٤
- أقوال الأئمة في المسألة ٢٧٤
- الأدلة ٢٧٥
- الترجيح ٢٧٨

٢٨٠ الفصل الرابع: التيسير في أحكام الأسرة